

تفسير البغوي

وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنُقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ يُسْرًا

(وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى) قرأ حمزة والكسائي وحفص ويعقوب :

(جزاء) منصوبا منونا أي : فله الحسنى " جزاء " نصب على المصدر [وهو مصدر وقع

موقع الحال ، أي : فله الحسنى مجزيا بها] . وقرأ الآخرون : بالرفع على الإضافة ، فالحسنى

: الجنة أضاف الجزاء إليها كما قال : " ولدار الآخرة خير " (يوسف - 9) والدار هي

الآخرة . وقيل : المراد بـ " الحسنى " على هذه القراءة : الأعمال الصالحة . أي له جزاء

الأعمال الصالحة . (وسنقول له من أمرنا يسرا) أي : نلين له القول ونعامله باليسر من

أمرنا . وقال مجاهد : " يسرا " أي : معروفا .